

Distr.  
GENERALA/42/273  
E/1987/74  
2 June 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISHالجمعية العامة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة  
الدورة الثانية والاربعون  
البند ٨٢ (ج) من القائمة الاولى\*  
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي :  
إشراك المرأة وإدماجها بصورة فعالة في  
عملية التنمية

المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٧  
البند ٧ من جدول الاعمال المؤقت\*\*  
إشراك المرأة وإدماجها بصورة فعالة  
في عملية التنمية

تعزيز عمل الأمم المتحدة لإدماج المرأة بصورة فعّالة  
في برامج وأنشطة التنمية الاقتصادية

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٥- ١	أولا - مقدمة .....
		ثانيا - إدراج الأنشطة المتمثلة بالمرأة في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ .....
٣	١٠- ٦	ثالثا - إدماج الاستراتيجيات التلطعية في الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ .....
٥	١٤-١١	رابعا - إدماج المرأة في عملية صنع القرارات ووضع السياسات
٦	٢٠-١٥	خامسا - التنسيق .....
٩	٣٦-٢١	سادسا - مجموعة ما تسنده الأمم المتحدة من ولايات حكومية دولية تشير بصفة محددة إلى المرأة .....
١١	٣١-٢٧	

. Corr.1 و A/42/50 \*  
. E/1987/100 \*\*

أولا - مقدمة

١ - يُقدم هذا التقرير وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٥/١٩٨٦ . ففي ذلك القرار ، سلم المجلس تماما بالقيمة الاقتصادية لإسهام المرأة في النمو والتنمية الشاملين ، بما في ذلك الاغذية والزراعة ، وشدد على ما لإشراك المرأة وإدماجها بصورة فعّالة في الحياة الاقتصادية من أهمية حيوية للنمو والتنمية الاقتصادييين ؛ ورأى أن تدابير إدماج المرأة بصورة فعّالة في جميع جوانب التنمية ، الواردة في الفصل الثاني من استراتيجيات نيروبي التطوعية للنهوض بالمرأة<sup>(١)</sup> ، ترتب آشارا هامة على برامج عمل الامم المتحدة والوكالات المتخصصة ولا سيما في القطاع الاقتصادي ، فضلا عن ذلك ، لاحظ المجلس أنه طلب إليه في الفقرة ٣٣٨ من الاستراتيجيات التطوعية ، أن يقوم بدور أقوى وأكثر دينامية في استعراض وتنسيق جميع أنشطة منظومة الامم المتحدة المتصلة بقضايا المرأة . ورجا المجلس من الامين العام أن يتخذ عددا من التدابير المحددة لتعزيز عمل الامم المتحدة لإدماج المرأة بصورة فعّالة في برامج وأنشطة التنمية الاقتصادية ، وأن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٢ - وفي الفقرتين ١ و ٢ من القرار ، رجا المجلس من الامين العام أن يقترح أنشطة لتنفيذ التدابير الواردة في الفصل الثاني من الاستراتيجيات التطوعية والتي تتصل ببرامج عمل الامم المتحدة في ميادين اقتصادية محددة ، لتستعرضها الهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء المختصة ؛ وأن يدرج في تعليماته المتعلقة بإعداد الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ تذكيرا لمديري البرامج في مجال التنمية الاقتصادية بأخذ الاستراتيجيات في الاعتبار عند اعداد مقترحاتهم وأن يتأكد من اتباع التعليمات ؛ وأن يراعي اتجاهات وأهداف السياسة العامة ذات الصلة بالاستراتيجيات عند اعداد الخطة المتوسطة الاجل المقترحة للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ ؛ وأن يعد تحليلا مشتركا بين القطاعات لمختلف برامج الامم المتحدة المتعلقة بالمرأة ، مع إدراج إشارات مرجعية إلى الاعمال ذات الصلة التي تضطلع بها المؤسسات الاخرى في منظومة الامم المتحدة ؛ وأن يتخذ الخطوات الملائمة لتنفيذ الفصل الخامس من الاستراتيجيات بمصد التعاون الدولي والاقليمي .

٣ - وفي الفقرة ٣ من القرار ، رجا المجلس من الامين العام أن يتخذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيات في الميدان الاقتصادي تنفيذا فعالا وعلى نطاق المنظومة ، وأن يكفل اتخاذ تدابير محددة لتنسيق تنفيذ الاستراتيجيات على الصعيدين

الاقليمي والدولي ، على أن يوضع في الاعتبار بصفة خاصة ضرورة ضمان التناسق بين نهج تنفيذ الاستراتيجيات من قبل الهيئات المركزية والاقليمية والقطاعية ، وأن ييسر الهيئات الحكومية الدولية المنتمية إلى قطاعي الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي بمجموعة ما تسنده الأمم المتحدة من ولايات حكومية دولية تشير بصفة محددة إلى المرأة ، وأن يقوم بتنسيق تنفيذ ورصد الاستراتيجيات مع سائر استراتيجيات وبرامج عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الحكومات والدولية ذات الصلة .

٤ - وفي الفقرة ٤ من القرار ، طلب إلى الأمين العام أن يضمن تقريره الشامل عن التنسيق ، المزمع إعداده عملاً بقرار الجمعية العامة ١٧٧/٤٠ ، استعراضاً للترتيبات المتخذة في إطار الامانات من أجل تنسيق الأنشطة الإدارية والتنفيذية والبرنامجية المتعلقة بإدماج المرأة في عملية التنمية الاقتصادية ، وكذلك توصيات محددة تستهدف تعزيز التنسيق عند تنفيذ الاستراتيجيات ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لضرورة إيلاء الاهتمام على سبيل الأولوية للتخطيط والبرمجة المشتركين ، وكفالة النظر في المسألة بعمق على فترات دورية ، ووضع تدابير محددة لتحسين إنجاز أنشطة التعاون التقني ، وإدماج المرأة في عملية صنع القرارات ووضع السياسات في منظومة الأمم المتحدة .

٥ - وهذا التقرير يقدم سرداً للتدابير المتخذة . ويتناول الفرعان الثاني والثالث التخطيط والبرمجة لإدماج المرأة في برامج وأنشطة التنمية الاقتصادية في الأمم المتحدة . ويتناول الفصل الرابع إدماج المرأة في عملية صنع القرارات ووضع السياسات في الأمم المتحدة . ويستعرض الفصل الخامس آليات تنسيق البرامج المتعلقة بالمرأة في منظومة الأمم المتحدة ، أما الفصل السادس ، فيتناول مجموعة من الولايات الحكومية الدولية مع الاهتمام بالمرأة على وجه التحديد .

#### ثانياً - إدراج الأنشطة المتمثلة بالمرأة في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩

٦ - وكما طلب في القرار ٦٥/١٩٨٦ ، أوعز الأمين العام إلى مديري البرامج ، في تعليماته المادرة إليهم بشأن إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ١٩٨٨-١٩٨٩ ، بإيلاء الاعتبار الكامل للاستراتيجيات التطلعية عند إعداد مقترحاتهم . وطلب مجلس تخطيط البرامج وميزنتها ، باسم الأمين العام ، أن توضح جميع المذكرات التحليلية التفصيلية التي تعد لأغراض الاستعراض الذي يجريه لكل باب من أبواب الميزانية ، إلى أي مدى تتضمن المقترحات أنشطة تتعلق بالنهوض بالمرأة . وقد

استعان المجلس بهذا العامل عند النظر في الاولويات وتخصيص الموارد داخل كل باب من أبواب الميزانية . فضلا عن ذلك حددت إدارة تخطيط البرامج وميزنتها ورمدها وتقييمها جميع الانشطة ذات الصلة المتعلقة بالنهوض بالمرأة ، وذلك لتسهيل التحليل وتقديم التقارير بشأن تنفيذ هذه الانشطة .

٧ - وقد أجرى الاستعراض العادي للمقترحات البرنامجية الفنية ، الهيئات الحكومية الدولية المتخصصة ، مثل اللجنة الإحصائية ، ولجنة السكان ولجنة التنمية الاجتماعية . وبالإضافة إلى ذلك ، أجرت لجنة مركز المرأة استعراضا خاصا ، حيث كان بين يديها بيان بالمقترحات البرنامجية المتعلقة بالنهوض بالمرأة ، حتى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ . واتخذت لجنة مركز المرأة القرار ٣<sup>(٢)</sup> ، الذي تقدم فيه توجيهات إلى الامانة العامة بشأنه برنامج عمل الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩ فيما يتصل بالمرأة والتنمية . وفي هذا القرار ، أوصت اللجنة الامين العام بأن يكفل ، عند إعداد مقترحاته ، أن تتضمن برامج اللجان الاقليمية أنشطة تتصل بالمرأة ؛ وبأن يجري العمل في مجالات قضايا التنمية وسياساتها ، والامغذية والزراعة ، والطاقة ، والبيئة ، والتجارة الدولية ، وتوفير الحماية الدولية للاجئين ، والموارد الطبيعية ، والشركات عبر الوطنية ، والنقل والاتصالات ، وبأن يتم تحديد الانشطة المتمثلة بالمرأة في حالة عدم ورود ذكر لتلك الانشطة في سرود الناتج ؛ وبأن تنفذ الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ تنفيذا تاما .

٨ - وأحيل قرار اللجنة إلى مديري البرامج المعنيين ، لكي يضعوه في الاعتبار عند إعداد مقترحاتهم النهائية المتعلقة بالميزانية البرنامجية . وبناء عليه ، حدد مديرو البرامج الانشطة المتمثلة بالمرأة ، وأضافوا ، حيث لزم الامر ، نوا إيضاحيا ، في الحالات التي لا تعكس فيها بالكامل سرود الناتج طبيعة العمل .

٩ - ونتيجة لهذه العملية ، ازداد عدد البرامج الفرعية التي تشتمل على أعمال متمثلة بالمرأة من ٢٤ في فترة السنتين ١٩٨٦-١٩٨٧ إلى ٤٠ في مقترحات الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩ ، من ما مجموعه ٣٢٠ برنامجا فرعيا في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي . أما عدد البرامج الرئيسية المشتملة على أنشطة تتصل بالمرأة والتنمية فقد زاد من ٧ إلى ١٣ ، من ما مجموعه ١٦ في هذين القطاعين .

١٠ - ولدى اللجان الاقليمية الخمس أنشطة تتصل بالمرأة ، وقد شهدت هذه الانشطة توسعا . ففي اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

على سبيل المثال ، وضعت أنشطة محددة تتمثل بالمرأة والتنمية في جميع المجالات البرنامجية تقريبا ، بما في ذلك ، التنمية الاجتماعية ، والاعذية والزراعة ، وقضايا التنمية وسياساتها ، والبيئة ، والمستوطنات البشرية ، والتنمية الصناعية ، والموارد الطبيعية ، والطاقة ، والسكان ، والإحصاءات ، والنقل والاتصالات ، والتجارة الدولية والتنمية .

ثالثا - إدماج الاستراتيجيات التطلعية في الخطة  
المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥

١١ - عملا بقرار المجلس ٤٦/١٩٨٥ كانت الامم المتحدة الرائدة في صياغة الخطة المتوسطة الاجل للمرأة والتنمية على نطاق المنظومة ، والمعروضة على المجلس في دورته الحالية (E/1987/52) . والقصد من الخطة على نطاق المنظومة أن توفر إطارا لإدماج القضايا المتصلة بالمرأة في أنشطة إنمائية في مجالات مختلفة ، بما في ذلك التنمية الاقتصادية . وقد طلب إلى جميع الوحدات التنظيمية المعنية بالتنمية داخل الامم المتحدة أن تساهم في تحديد الاستراتيجيات ، وقد أدرجت مساهماتها في الخطة . وقد أبلغت الوحدات بلزوم أن تعكس مساهماتها ما تعتزم الالتزام به في هذه المجالات ، وهي الالتزامات التي ستعكس بعد ذلك في مقترحات منفردة تتعلق بالخطة المتوسطة الاجل .

١٢ - وفي غضون ذلك ، تقدم الهيئات الحكومية الدولية التابعة للامم المتحدة التوجيه الفني للأمانة العامة بشأن أولويات الخطة المتوسطة الاجل للامم المتحدة للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ واتجاهها في مجالات كل من هذه الهيئات . وفي الدورة المعقودة في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، اتخذت لجنة مركز المرأة القرار ٤ بشأن إدماج المرأة في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإعداد الخطة المتوسطة الاجل للامم المتحدة للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥<sup>(٣)</sup> . وفي هذا القرار ، أوصت اللجنة ، في جملة أمور ، بأن يحدد تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية ، ومركز المرأة عموما بوصفها أولوية عالمية في مقدمة الخطة . وبلزوم المحافظة ، في الخطة ، على الروابط فيما بين أهداف عقد الامم المتحدة للمرأة ؛ ولزوم إدراج برنامج فرعي محدد بشأن رصد واستعراض وتقييم الاستراتيجيات التطلعية ؛ وبلزوم إدراج الأنشطة المتصلة بالنهوض بالمرأة في البرامج الرئيسية المتعلقة بقضايا التنمية وسياساتها ، والطاقة ، والبيئة ، والاعذية والزراعة ، والمستوطنات البشرية ، والمساعدات الدولية للاجئين ، والتجارة الدولية ، والموارد الطبيعية ، والسكان ، والتنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ،

والإحصاءات ، والشركات عبر الوطنية ، والنقل والاتصالات ، على المستويات الإقليمية والعالمية ، حيثما كان ذلك ملائماً .

١٣ - وعلى افتراض اعتماد المجلس للخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة ففي دورته الحالية ، ستشكل الخطة تفويضاً للأمم المتحدة في مجال المرأة والتنمية ، وسيطلب الأمر بالتالي أخذها في الاعتبار لدى إعداد الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للأمم المتحدة وسيتم إبلاغ مديري البرنامج بلزوم أخذ الخطة الموافق عليها في الاعتبار عند صياغة مقترحاتهم المفصلة . وسيكون التوافق مع الخطة الموضوعية على نطاق المنظومة أحد العوامل التي تستخدمها إدارة تخطيط البرامج وميزنتها ورصدها وتقييمها في التحضير لاستعراض الخطط والمقترحات التي قدمها مجلس تخطيط البرامج وميزنتها . وسيتم توفير الخطة المتوسطة الأجل الموضوعية على نطاق المنظومة لجميع الهيئات الحكومية الدولية التي تعالج مسائل التنمية عند قيامها باستعراض الخطة المتوسطة الأجل للأمم المتحدة .

١٤ - كما هو مطلوب ، سيتم إعداد تحليل مشترك بين القطاعات ليرافق الخطة المتوسطة الأجل عند قيام لجنة البرنامج والتنسيق والمجلس الاقتصادي والاجتماعي باستعراضها بمفة رسمية . وسيتاح مشروع التحليل المشترك بين القطاعات للجنة مركز المرأة عند قيامها ، في دورتها الثانية والثلاثين في عام ١٩٨٨ ، بالنظر في مقترحات الأمين العام المتملة بالخطة المتوسطة الأجل فيما يتعلق بالمرأة .

#### رابعاً - إدماج المرأة في عملية صنع القرارات

##### ووضع السياسات

١٥ - في الفقرة ٤ (د) من القرار ٦٥/١٩٨٦ ، طلب إلى الأمين العام أن يضمن تقريره الشامل عن التنسيق توصيات محددة ترمي إلى تعزيز التنسيق في مجال تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية مع إيلاء الاهتمام الواجب للحاجة إلى إدماج المرأة في عمليات صنع القرارات ووضع السياسات لمنظومة الأمم المتحدة . وقد حظيت مسألة تعيين المرأة في وظائف صنع القرارات ووضع السياسات وترقيتها إليها في منظومة الأمم المتحدة باهتمام كبير على كل من المستوى الحكومي الدولي ومستوى الأمانة العامة . وقد حددت المنظمات الأهداف لزيادة عدد النساء في مستويات صنع القرار .

١٦ - وقد ذكر الأمين العام في خطابه الذي وجهه إلى موظفي الأمم المتحدة في المقرر

بشأن اليوم العالمي للمرأة ١٩٨٧ ، مشيراً إلى الخطة المتوسطة الاجل الموضوعه على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية ، ما يلي :

"إن النهج المتبع في الخطة المتوسطة الاجل يضع النهوض بالمرأة في بؤرة الاهتمام حيث ينبغي أن يكون ، فلأول مرة ، في هذه الخطة ، لا توصف الانشطة البرنامجية من أجل النهوض بالمرأة بأنها أنشطة مستقلة تتطلب تمويلًا مستقلاً وهيكل تنظيمية مستقلة ، بل تعالج بوصفها أنشطة أساسية يتعين أن تكون جزءاً لا يتجزأ من جميع برامج التنمية داخل منظومة الأمم المتحدة . . . . وسيكون لهذا التغيير الأساسي في النهج آثار هامة فيما يتعلق بتعيين الموظفين في منظماتنا . إن مشاركة المرأة في الإدارة وفي عملية صنع القرار هي أحد أهداف الخطة . إن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تقدم نفسها للعالم بوصفها أحد المدافعين الرئيسيين عن النهوض بالمرأة ، ولا أن تدعي أنها مصدر للمشورة والإلهام في هذا المجال ، إذا لم تُشرك المرأة على نحو ظاهر في هذه الأنشطة ، على مستويات رفيعة من المسؤولية" .

وفي الخطاب ذاته ، أشار الأمين العام أيضاً إلى تعيين سيدتين برتبة وكيل الأمين العام وترقية سيدتين أخريين إلى رتبة مدير . وأضاف أنه تم إصدار مبادئ توجيهية خاصة إلى هيئات التعيين والترقية تؤيد النهوض بالسرعة بالنساء المؤهلات .

١٧ - وفي الاجتماع الذي عقده الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ (والذي تألف من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، وبرنامج الأغذية العالمي) ، ذكر مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه لا يزال هناك الكثير مما يلزم تحقيقه فيما يتعلق باستخدام المرأة ، وبوجه خاص على المستوى القطري حيث بلغ عدد النساء ٦ من ١١٤ ممثلاً . ومع ذلك فقد تم إحراز بعض التقدم نظراً لأنه أصدر مؤخراً تعليمات بأن يكون ٥٠ في المائة من المعيّنين الجدد في الوظائف الفنية من النساء . وبالإضافة إلى ذلك ، تم اتخاذ عدد من قرارات التعيين الهامة التي من شأنها أن تيسر إدماج المرأة في المجرى الرئيسي للأنشطة والبرامج الإنمائية . فقد تم أولاً إنشاء شعبة جديدة للمرأة في التنمية في المقر لتقوم بتوفير الدعم التقني الإضافي . وثانياً ، سيكون هناك في كل مكتب ميداني موظف محلي وآخر دولي مسؤولان عن تعزيز أنشطة المرأة والتنمية . وثالثاً ، سيكون هناك أيضاً موظفان يعملان في مجال المرأة والتنمية في المقر في جميع الإدارات الرئيسية للبرمجة والتنفيذ . وسيقوم

الموظفون العاملون في مجال المرأة - والتنمية بأداء دور أساسي في تيسير إدماج المرأة في جميع أنواع البرامج ورصد درجة الالتزام بالمبادئ والاولويات فيها ، وذلك في الميدان والمقر على حد سواء .

١٨ - وفي عام ١٩٨٦ ، أنشأ صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وحدة خاصة للمرأة والشباب لكفالة إيلاء اهتمام متزايد لدور المرأة ومركزها في البرامج والمشاريع التي يمولها . وإدراج مصالح المرأة في جميع الأنشطة السكانية ، سلم الصندوق بوجوب مراعاة اهتمامات المرأة واحتياجاتها بالقدر الكافي وضمان مشاركتها في جميع مراحل المشاريع وحصولها على فوائد المشاريع (DP/1987/38 ، الفقرة ١٣) .

١٩ - ومن جهة أخرى ، هناك اتجاه يقول إنه يلزم وجود كادر من الموظفين الملتزمين ، من الذكور أو الإناث ، لضمان أن يصبح دور المرأة في التنمية جزءاً لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ برامج التنمية . وفي هذا السياق ، ذكرت اليونيسيف في تقريرها المقدم إلى المجلس التنفيذي عن استراتيجية تنفيذ سياسة اليونيسيف فيما يتعلق بدور المرأة في التنمية (E/ICEF/1987/L.1)

١٥" - وبوجه عام لم يكن وجود مراكز التنسيق الخاصة ببرامج المرأة في الميدان فعالاً بدون ممثلين ملتزمين . ذلك أن اختيار موظفين يكلفون بالمنصب الخاص بالمرأة وطبيعة رتبهم في هيكل المكتب لم يسهما بشكل فعال في إيجاد اهتمام جاد عند وضع البرامج القطرية بحاجات واهتمامات الفتيات والنساء في التنمية" .

ولهذا قررت اليونيسيف أن تلغي على مراحل مراكز التنسيق تلك وأن تركز على تدريب وتوعية جميع الموظفين الذين يتصدون للبرمجة وتنفيذ المشاريع .

٢٠ - وفي حين لا يزال عدد النساء في وظائف صنع القرار ضئيلاً جداً بالمقارنة بعدد الرجال ، فإن الأمم المتحدة تبذل الجهود لتعيين نساء مؤهلات في مراكز وضع السياسات . وخلق بهذا أن يؤدي إلى زيادة مشاركة المرأة في لجنة التنسيق الإدارية وهيئاتها الفرعية .



### خامسا - التنسيق

٢١ - عملا بالفقرة ٤ من القرار ٦٥/١٩٨٦ ، ضمن الأمين العام تقريره الشامل عن التنسيق (A/42/232-E/1987/68) استعراضا للترتيبات المشتركة بين الامانات لتنسيق الأنشطة الادارية والتنفيذية والبرنامجية المتملة بإدماج المرأة في التنمية الاقتصادية . ويصف ذلك التقرير مختلف الآليات القائمة لتنسيق البرامج التي تعالج قضايا المرأة والتنمية في منظومة الأمم المتحدة . وبالإضافة إلى ذلك ، اتخذت التدابير الادارية اللازمة لإعداد الميزانية البرنامجية والخطة المتوسطة الاجل الوارد وصفها أعلاه بهدف تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية بشكل منسق داخل الامانة العامة للأمم المتحدة .

٢٢ - وقد أنشأت لجنة التنسيق الإدارية ، وهي الهيئة الرئيسية المشتركة بين الامانات والمسؤولة عن التنسيق فيما بين الوكالات ، اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية للاطلاع بمهام التنسيق الجارية فيما يخص الأنشطة البرنامجية والتنفيذية . وتتألف هذه اللجنة الاستشارية من فرعين ، أحدهما اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية (المسائل البرنامجية) ، وهي تعنى منذ فترة بمسائل المرأة والتنمية . فهي تشرف على الاجتماعات المختصة المشتركة بين الوكالات بشأن المرأة ، كما ناقشت بنفسها مسائل مثل الاستعراض الشامل لعدة منظمات للخط المتوسطة الاجل بشأن المرأة والتنمية ، المقدم إلى المجلس في عام ١٩٨٥ (E/1985/45) والخطة المقترحة على نطاق المنظومة للمرأة والتنمية والتي اعتمدها تلك اللجنة بالنيابة عن لجنة التنسيق الادارية . وتتمثل سياستها في ضرورة أن تكون مسائل المرأة والتنمية مدرجة في جداول أعمال جميع الهيئات الفرعية ذات الصلة التابعة للجنة التنسيق الادارية مثل فرقة العمل المعنية بالتنمية الريفية وبتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . وقد قامت كل هيئة فرعية ، كل في ميدان اختصاصها ، بدراسة البرامج المتملة بالمرأة والتنمية . وعقدت إجتماعات مخصصة مشتركة بين الوكالات بشأن المرأة ، ولاسيما بالاقتران مع اجتماعات لجنة مركز المرأة ، بهدف تعزيز التناسق في تنفيذ البرامج . وقد نظر الاجتماع المخصص المشترك بين الوكالات ، المعقود في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، في مسألة تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية فيما يتعلق ببرامج منظومة الأمم المتحدة . وستواصل اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية (المسائل البرنامجية) القيام بدور في مجال رصد تنفيذ الخطة الموضوعية على نطاق المنظومة وفي مجال الإشراف على عمل الاجتماعات المختصة المعنية بالمرأة .

٢٣ - وستكون اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية (الأنشطة التنفيذية) مسؤولة عن تنفيذ الاجزاء التي تُعنى بالأنشطة التنفيذية من الخطة الموضوعة على نطاق المنظومة . وقد أجرت اللجنة في دورتها المعقودة في نيسان/ابريل ١٩٨٧ مناقشات أولية عن كيفية تنفيذ الخطة حالما يعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٢٤ - وأكد المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في الرسالة التي بعث بها إلى المنسقين المقيمين بصدد تقريره السنوي عن الأنشطة التنفيذية ، على أهمية الاضطلاع بالأنشطة التنفيذية ، بهدف تعزيز مركز المرأة في التنمية . وطلب إلى المنسقين المقيمين تبيان إلى أي مدى تؤدي البرامج الانمائية الوطنية ومشاريع المساعدة التقنية أي دعم وتعزيز دور المرأة في التنمية . وطلب إليهم الإبلاغ عما إذا كانت القضايا المتعلقة بالمرأة قد درست ، في أثناء البرمجة القطرية ، بدءاً من مرحلة التخطيط ، وعما إذا كانت الحكومات تلتزم المساعدة من منظومة الأمم المتحدة ، وذلك بهدف ضمان أن تُراعى في الخطط الانمائية الوطنية دور المرأة في التنمية . وترد نتيجة هذا الاستعراض في التقرير السنوي للمدير العام عن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لعام ١٩٨٧ . وحسبنا القول بأن معظم البرامج القطرية ليست مصممة فسي الوقت الحاضر بما يكفي لضمان أن تُدرس في مرحلة التخطيط القضايا المتعلقة بالمرأة . ويمكن أن يُعزى هذا إلى البدء في معظم عمليات البرمجة القطرية منذ عدة سنوات ، عندما لم تكن الحكومات والمنظمات الدولية قد أدمجت بعد بصورة كاملة دراسة القضايا المتعلقة بالمرأة في إجراءات التخطيط الخاصة بها . وتدرك منظومة الأمم المتحدة هذا القصور ، وقد اتخذت المؤسسات المعنية مؤخراً اجراءات لتصحيحه . وتشتمل تلك الاجراءات على تسمية موظف مختص ليقوم باستعراض مقترحات المشاريع بهدف تحديد المكونات التي ينبغي أن تتضمن مشاركة المرأة .

٢٥ - وعالجت الأمم المتحدة في مناسبات مختلفة مسألة التخطيط والبرمجة المشتركتين فيما يتعلق بالمرأة والتنمية . ففي تقرير الأمين العام عن التنسيق ( A/42/232 - E/1987/68 ) تُناقش التدابير التي اتخذها الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات . وقد عقد الفريق حلقة دراسية للادارة العليا مشتركة بين المنظمات بشأن المرأة والتنمية ، في يومي ١٨ و ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ . وكان هناك بين المشتركين حماس شديد للقيام بجهود مشتركة فيما بين أعضاء الفريق . وعن توصيات الحلقة الدراسية في إنشاء فريق عامل تشتمل أنشطته على وضع نظام للرصد والتقييم يوفر بيانات عن أداء الادارات والمكاتب الميدانية تتخذ أساساً للمساءلة ، وإعداد قوائم للتحقق بالاسئلة التي يتعين توجيهها في مختلف مراحل الدورة البرنامجية ،

بهدف تقييم إلى أي مدى تم إيلاء النظر لدمج المرأة في المجرى الرئيسي للتنمية ، عند إعداد البرامج وتنفيذها وتقييمها ، وتحديد النقاط التي يقتضي الأمر عندها تعديل إنجاز المشروع أو إعادة توجيهه بما يكفل وصول الخدمات والموارد إلى المرأة ، وإنشاء آلية لزيادة انتظام تبادل الخبرات المكتسبة من المشاريع ، وتقاسم نتائج البحوث ، وتقييم المواد التدريبية بين أعضاء الفريق الأربعة .

٢٦ - كما اتخذت ترتيبات أخرى بين المؤسسات تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك . ففي شباط/فبراير ١٩٨٧ ، على سبيل المثال شارك البنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، ومنظمة الصحة العالمية في رعاية مؤتمر الأمم المتحدة للمرأة في نيروبي . وأعلن البنك في ذلك المؤتمر أنه سيساعد على إنشاء صندوق للأمم المتحدة ، تحت إدارة منظمة الصحة العالمية ، بهدف دعم البحوث التنفيذية اللازمة لوضع البرامج والمشاريع القطرية في ميدان صحة الأم . وسيولي البنك ، من خلال جهوده الإرشادية والإقراضية والبحشية ، اهتماما أكبر بكثير لدور المرأة في التنمية . وكما هي الحال عليه عموما تتخذ غالبية الترتيبات المشتركة بين الوكالات في هذا المجال بشكل غير رسمي .

سادسا - مجموعة ما تسنده الأمم المتحدة من ولايات  
حكومية دولية تشير بصفة محدد إلى المرأة

٢٧ - استجابة للفقرة ٣ (ب) من القرار ٦٥/١٩٨٦ التي أعرب فيها المجلس ، في جملة أمور ، عن ضرورة تزويد الهيئات الحكومية الدولية المنتمية إلى قطاعي الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي بمجموعة ما تسنده الأمم المتحدة من ولايات حكومية دولية تشير بصفة محددة إلى المرأة ، أنشأ الأمين العام ، في المقام الأول ، قاعدة بيانات تضم القرارات والمقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة والمؤتمرات العالمية الثلاثة المعنية بالمرأة . وتشكل تلك القاعدة خطوة أولى بالنسبة للأمانة العامة نحو تقديم مجموعة شاملة لما تسنده الأمم المتحدة من ولايات حكومية دولية بشأن المرأة .

٢٨ - وكما هو موضح في الجدول ١ ، اتخذت الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٨٦ ما مجموعه ٥٠٩ من القرارات والمقررات بشأن مركز المرأة . وقد زاد هذا العدد زيادة كبيرة خلال عقد الأمم المتحدة للمرأة ، ١٩٧٦-١٩٨٦ ، بل إنه خلال تلك الفترة على وجه الخصوص ، بدأت

الهيئات الفرعية التابعة للجمعية العامة والمجلس ، فضلا عن الهيئات الحكومية الدولية الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة تتخذ قرارات تشير بصفة محددة إلى المرأة . وعملت المؤتمرات العالمية الثلاثة للأمم المتحدة المعنية بالمرأة على تعزيز هذا الاتجاه ولاسيما في الوثائق التي اعتمدها كل منها : خطة العمل العالمية لتنفيذ أهداف السنة الدولية للمرأة<sup>(٤)</sup> ، وبرنامج العمل للنصف الثاني لعقد الأمم المتحدة للمرأة<sup>(٥)</sup> ، واستراتيجيات نيروبي التطوعية للنهوض بالمرأة .

الجدول ١ - القرارات والمقررات التي اتخذتها بشأن  
مركز المرأة الجمعية العامة والمجلس  
الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٤٦ - ١٩٨٦

الهيئة	١٩٥٥-١٩٤٦	١٩٦٥-١٩٥٦	١٩٧٥-١٩٦٦	١٩٨٥-١٩٧٦	١٩٨٦	المجموع
الجمعية العامة	١٣	١٣	٣٠	١١١	٧	١٧٣
المجلس الاقتصادي والاجتماعي	٧٨	٦١	٦٨	١٠٧	٢٣	٣٣٦
المجموع	٩٠	٧٤	٩٨	٢١٨	٢٩	٥٠٩

٢٩ - ويبين الجدول ٢ ، القرارات والمقررات التي اتخذتها بشأن مركز المرأة الجمعية العامة والمجلس منصفة حسب مجالات القضايا . فخلال العقد تمت معالجة كل من المساواة والتنمية في ٤٥ قرارا ، وتمت معالجة كل من مسألتي التعاون الدولي والاقليمي والمؤتمرات الدولية في ٢٥ قرارا ، وتم تناول لجنة مركز المرأة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في ٢٥ قرارا ، وتمت معالجة مسألة السلم في ٢٣ قرارا . وإذا أضيفت إلى ذلك القرارات العديدة التي اتخذتها خلال العقد بشأن مركز المرأة الهيئات الحكومية الدولية الأخرى التابعة للأمم المتحدة وبرامجها

التطوعية ووكالاتها المتخصصة لأمسح عدد القرارات التي تعالج قضية التنمية (والموضوع الفرعي للعقد - العمالة والمحة والتعليم) أكبر من ذلك بكثير ، مما يبين الاهتمامات الرئيسية للدول الأعضاء فيما يتعلق بقضايا المرأة والتنمية .

٣٠ - ويوجه انتباه الجمعية العامة والمجلس إلى دراسة ذات صلة عن برنامج عمل لجنة مركز المرأة خلال الفترة ١٩٤٦-١٩٨٦ (E/CN.6/1987/3) ، تتعقب أصل ومدى نمو برنامج عمل اللجنة الطويل الأجل من أجل النهوض بالمرأة خلال هذه الفترة ، وتقتصر مبادئ توجيهية لبرنامج عمل طويل الأجل حتى عام ٢٠٠٠ . وقد نظرت اللجنة في الدراسة في دورتها لعام ١٩٨٧ واعتمدت برنامج عمل طويل الأجل ، وافق عليه المجلس بعد ذلك في القرار ٣٤/١٩٨٧ .

٣١ - وستكون آراء الجمعية العامة والمجلس بشأن انجاز مجموعة الولايات محل تقدير من جانب الأمين العام .

الجدول ٣ - القرارات والمقررات التي اتخذتها بشأن مركز المرأة  
الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي  
١٩٧٦ - ١٩٨٦ ، منسقة حسب القضايا

القضية	١٩٨٦		١٩٨٥-١٩٧٦		١٩٨٥-١٩٨١		١٩٨٠-١٩٧٦	
	الجمعية العامة	المجلس	الجمعية العامة	المجلس	الجمعية العامة	المجلس	الجمعية العامة	المجلس
	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
المساواة	١١	١٥	١٥	١٦	١٤	١٥	١٠	١٦
التربية	٩	١٢	٩	١٦	١٩	١٥	٨	١٧
العلم	٧	١٠	٨	٧	٥	٨	٥	٢٥
المجالات ذات الاهتمام								
العلم	٢	٤	٤	١٠	٣	١١	٢	٢١
المستأثرات	مفر	مفر	٢	٣	مفر	٢	مفر	١
الغابات	مفر	مفر	١	١	١	١	مفر	١
امانة معاملة النساء (العنف المنزلي)	مفر	مفر	٢	٣	١	٣	مفر	٢
البقاء	١	١	٤	٧	٢	٢	١	مفر
النساء المحترجات	مفر	مفر	٣	٣	مفر	٣	مفر	١
اللاجئات	٢	٣	١	٣	١	١	مفر	١
التعاون الدولي والاقليمي	١١	١٥	١٤	١١	١٢	١٤	١٣	١٣
قضايا اخرى	٢١	٤٢	٢٥	٢٠	٥٩	١٩	٢٠	١٢
برنامج العقد (التنفيد والامتثال والتقييم)	٤	٤	٦	١٣	٧	٣	٢	-
تنفيذ الاستراتيجيات	-	-	-	-	-	-	-	-
التطوعية	-	-	-	-	-	-	-	-
المؤتمرات العالمية	١٤	١٢	١٦	٢٥	١٩	٣	٥	٢
المعهد الدولي للتدريب والمخس من اجل	٧	٥	١٥	٢٥	١٥	٥	٨	١
الضيوف بالمرأة الصندوق التطوعي/ صندوق الامم المتحدة	٦	٢	١٨	٢٠	٧	١٢	١٢	١
الانمائى للمرأة	٢	٣	٧	١١	١٢	١١	١٠	٨
لجنة مركز المرأة	٢	٣	٧	١١	١٢	١١	١٠	٢
التقرير	مفر	٤	٧	٣	مفر	٣	مفر	٢
غيره	٢	٢	١٢	١٨	١٣	٤	١٠	٢
المجموع	٧٤	٦١	١٦٩	١١٥	١٦٩	٥٤	٩٥	٢٤
	(٥٢)	(٥٤)	(١٠٧)	(٢١٨)	(١١١)	(٥٢)	(٥٩)	(٢٢)

ملاحظات : تتناول بعض القرارات والمقررات أكثر من قضية . ولذلك فإن المجاميع تتجاوز العدد الفعلي للقرارات والمقررات المتخذة . أما الأعداد الفعلية فتزد بين أقواس أسفل المجاميع . وتحسب النسب المئوية على أساس المجاميع لا على أساس الأعداد الفعلية . وتظهر الواملة (-) إلى عدم انطباق البند . كما تشير العلامسة النجمية (\*) إلى أن العدد أقل من ١ في المائة .

الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلام ، نيروبي ، كينيا ، من ١٥-٣٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.85.IV.10) ، الفصل الأول ، الفرع الف .
- (٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٧ ، الملحق رقم ٢ (E/1987/15) ، الفصل الأول ، الفرع جيم .
- (٣) المرجع نفسه .
- (٤) تقرير المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ، مكسيكو ، ١٩ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ١٩٧٥ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.76.IV.1) ، الفصل الثاني ، الفرع ألف .
- (٥) تقرير المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلام ، كوبنهاغن ، ١٤-٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.84.IV.3 والتصويب) ، الفصل الأول ، الفرع ألف .

-----